نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(معاذ الهوى أن أصحب القلب ساليا ... وأن يشغل اللوام بالعذل باليا) .

(دعاني أعط الحب فضل مقادتي ... ويقضي علي الوجد ما كان قاضيا) .

(ودون الذي رام العواذل صبوة ... رمت بي في شعب الغرام المراميا) .

(وقلب إذا ما البرق أومض موهنا ... قدحت به زندا من الشوق واريا) .

(خليلي إني يوم طارقة النوى ... شقيت بمن لو شاء أنعم باليا) .

(وبالخيف يوم النفر يا أم مالك ... تخلفت قلبي في حبالك عانيا) .

(وذي أشر عذب الثنايا مخصر ... يسقي به ماء النعيم الأقاحيا) .

(أحوم عليه ما دجا الليل ساهرا ... وأصبح دون الورد ظمآن صاديا) .

(يضيء ظلام الليل ما بين أضلعي ... إذا البارق النجدي وهنا بدا ليا) .

(أجيرتنا بالرمل والرمل منزل ... مضى العيش فيه بالشبيبة حاليا) .

(ولم أر ربعا منه أقضى لبانة ... وأشجى حمامات وأحلى مجانيا) .

(سقت طلة الغر الغوادي ونظمت ... من القطر في جيد الغصون الآليا) .

(أبثكم أني على النأي حافظ ... ذمام الهوى لو تحفظون ذماميا) .

(أناشدكم والحر أوفى بعهده ... ولن يعدم الأحسان والخير جازيا) .

(هل الود إلا ما تحاماه كاشح ... وأخفق في مسعاه من جاء واشيا) .

(تأوبني والليل يذكي عيونه ... ويسحب من ذيل الدجنة ضافيا) .

(وقد مثلت زهر النجوم بأفقه ... حبابا على نهر المجرة طافيا) .

(خيال على بعد المزار ألم بي ... فأذكرني من لم أكن عنه ساليا) .

(عجبت له كيف اهتدى نحو مضجعي ... ولم يبق مني السقم والشوق باقيا) .

(رفعت له نار الصبابة فاهتدى ... وخاض لها عرض الدجنة ساريا) .

(ومما أجد الوجد سرب على النقا ... سوانح يصقلن الطلى والتراقيا)